وَأَعْرَبُوا انصبًا البيت فان قلت لم يبنه على انه اذا نوى
لفظه اعرب بل ظاهر قوله ناويًا ما عدما يقتضي بناوه قلت
اذا نوى لفظه صار كالمنطوق به فكانه ما عدم فان قلت قوله
ص واعربوا انصبا ش ليس بجيد لان هذه الاسما قد تجر حالة
التنكير كقراءة من قبلٍ ومن بعدٍ قلت الغالب فيها النصب وجرها
قليل فكانه اقتصر على النصب لذلك فان قلت قوله اذا ما نكرا
يفهم ان هذه الاسما اذا بنيت على الضم كانت معرفة قلت والامر
كذلك وقال في البسيط قال بعضهم هي نكرات وانما يريد قبل شي
وجعل بعض النحويين التنوين في قوله او كنت قبلا تنوين عوض
وقبلا معرفة بنية الاضافة قال في شرح الكافية وهذا القول
عندي حسن ص وما يلي المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا
ش نحو ان حذف المضاف للعلم به والاكثر حينئذ ان يخلفه المضاف
اليه في الاعراب نحو واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وقد يخلفه
في التنكير ان كان المضاف مثلا نحو مررت برجل زهيرٍ اي مثل زهير
ولذلك نعت به النكرة وربما خلفه في غير ذلك كالتذكير والتانيث
ص وربما جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما
ش يعني ان المضاف اليه قد يبقى بعد حذف المضاف مجرورا كما
كان قبل حذفه ولذلك شرط ذكره في قوله
ص لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف
ش يعني ان شرط جر المضاف اليه بعد حذف المضاف ان يكون
المحذوف معطوفا على مثله لفظا ومعنى بعاطف متصل نحو اكل
امرئ تحسبين امرا ونار توقد بالليل نارا او منفصل بلا كقولهم
ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة والجر في هذا النوع بالشروط المذكورة

مقيس

١١٢

مقيس وليس ذلك مشروطا بتقدم نفي ولا استفهام كما ظن بعضهم
وما خلا مما قيد به المقيس فهو محفوظ لا يقاس عليه كقولهم مررت
بالتيمي تيم عدي اي احد تيم عدي قال المصنف يجرد ان عطف
وكقراءة ابن جماز والله يريد الآخرةِ بخفض والعاطف مفصول
وقدر المصنف عرض الآخرة
ص ويحذف الثاني فيبقى الاول كحاله اذا به يتصل
ش يعني ان المضاف اليه قد يحذف وينوى لفظه فيبقى المضاف
على حاله قبل الحذف فلا ينون ولا يرد اليه النون ان كان مثنى
او مجموعا ولذلك شرط ذكره في قوله
ص بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضفت الاول
ش اي يشترط عطف مضاف الى مثل المحذوف كقولهم قطع
الله يد ورجل من قالها وقول الشاعر بين ذراعي وجبهة الاسد
وجاء نظيره في عدة ابيات وقال الفراء لا يجوز ذلك الا في
المصطحبين كاليد والرجل والنصف والربع وقبل وبعد فاما
نحو دار وغلام فلا يجوز ذلك فيهما تنبيهان الاول ذهب ابن
عصفور في تخريج قولهم قطع الله يد ورجل من قالها ونحوه الى ان
التقدير يد من قالها ورجله فحذف الضمير واقحم المعطوف بين
المضاف والمضاف اليه الثاني قد يفعل ذلك دون عطف كقوله
ومن قبل نادى كل مولى قرابة كذا رواه الثقات بالكسر بلا تنوين وقال
المصنف استعمال هذا الحذف في الاسماء الناقصة قليل وفي الاسماء
التامة للدلالة كثير فمن ذلك قراءة ابن محيصن فلا خوف عليهم اي فلا خوف شيء
وقد يفعل ذلك مع عطف على مضاف الى مثل المحذوف وهو عكس الاول
ومن شواهده قول ابي برزة الاسلمي رضي الله عنه غزونا مع رسول الله

Copyright © King Saud University